إطـــلالة

وقفات

هالة كمال الدين

halakamal99@hotmail.com

○ رزق أحد المواطنين مؤخرا بمولود اختار له اسم «سلمان» محبة في صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

بالفعل، الأزمات تكشف عن مدى الحب والتناغم المتبادل بين القادة وشعوبهم، فما يقوم به الطرفان في هذه الفترة الصعبة التي تمر بها بلادنا والمنطقة ككل أثبت وقوف المملكة صفا واحدا خلف قيادتنا الرشيدة، فاللهم أدم علينا هذه النعمة التي تكمن وراء ما نشعر به جميعا على هذه الأرض من أمن وأمان على الرغم من الظروف الحالكة التي نعيشها اليوم.

○ كشف الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم عن أن الوزارة سوف تطبق نظاما تقويميا يتناسب وظروف المرحلة الحالية، مشيرا إلى بدء وقفة تقويمية خلال الأسبوع الحالي تركز على أهم الدروس والمهارات، حيث يتم فيها إشراك الطلبة في عملية تقويم أنفسهم ووضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجه الطلاب فيما يتعلق بتوفير الأجهزة لإجراء التقويم.

فشكرا سعادة الوزير على نهج المرونة بعيدا عن أي تعنت والذي أصبح من ضرورات المرحلة الظلامية الحالية وعلى الأصعدة كافة، وعلى تعاونكم مع الآباء وأبنائهم للخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر بما يحقق في النهاية مصلحة طلابنا.

○ اليوم وبعد مرور أكثر من شهر على هذا العدوان الغاشم لم تعد صفارات الإنذار غير مرعبة أو أمرا عاديا أو اعتياديا كما يدعي البعض، وإنما مع كل يوم تزداد ثقتنا في قوة دفاع البحرين وفي قدرتها على أن تكون حصن الوطن ودرعه الأمين، فبفضل يقظتها وسواعدها استطاعت أن تهون على الكثيرين مشاعر القلق والخوف والفزع.

إنها ثقة بنيت انطلاقا من أحداث واقعية وليس من مجرد ترديد الشعارات وهذا هو مصدر قوتها.

○ لمن يشكك في قدرة الشعب البحريني على الصمود والصلابة في ظل ما نمر به اليوم من أوضاع، نقول له إن التجارب الماضية قد أثبتت نجاحه بل وتميزه في التعامل مع الصدمات والمخاطر والمفاجآت وبكل حكمة واقتدار، صحيح أن الأمر لا يخلو من لحظات ضعف وغضب واستنكار (وتحلطم)، ولكن هناك عزيمة قوية على المواصلة واكمال المشوار مهما كانت التحديات، وهذا هو المحك.

محافظ العاصمة لـ«أخبار الخليج»:

زيارة سترة تأتي بتوجيهات حكومية لتوفير الدعم الكامل للمتضررين جراء العدوان الإيراني الغاشم

○ محافظ العاصمة.

أكد الشيخ خالد بن حمود آل خليفة محافظ محافظة العاصمة أن زيارته لمنطقة سترة تأتي تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وذلك للوقوف ميدانيا على أوضاع المتضررين من العدوان الإيراني الغاشم، والتأكد من توفير كل أشكال الدعم والمساندة لهم.

وأوضح المحافظ أن هذه الزيارة تهدف إلى الاطلاع المباشر على احتياجات الأهالي المتضررين، والعمل على تلبيتها بشكل عاجل، بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يضمن سرعة التعامل مع تداعيات الحادث والتخفيف من آثاره على المواطنين.

وأشار إلى أن توجيهات القيادة الحكيمة تؤكد دائمًا ضرورة الوقوف إلى جانب المواطنين في مختلف الظروف، وتقديم الدعم اللازم لهم، وخاصة في مثل هذه الحالات الطارئة، التي تستدعي تكاتف الجهود وتسخير الإمكانات لخدمة المتضررين.

وشدد الشيخ خالد بن حمود على أن الشعب البحريني سيظل متماسكاً وقوياً في مواجهة مثل هذه التحديات، مؤكداً أن هذه الأزمة لن تزيد البحرينيين إلا وحدة وصلابة، وأن المملكة ستخرج منها أكثر قوة وتلاحماً بفضل وعي شعبها وتكاتف أبنائها.

وأضاف أن أهالي سترة معروفون بما يتحلون به من وفاء وأصالة وكرم، مؤكداً أن التواصل معهم مستمر بشكل دائم، وأن ما لمسه من مشاعر وطنية صادقة وحب عميق للوطن يعكس معدن هذا الشعب الأصيل وارتباطه بقيادته.

وأعرب المحافظ عن تقديره لما أبداه أهالي المنطقة من تعاون وروح إيجابية رغم الظروف، مشيداً بحرصهم على دعم بعضهم بعضا وتكاتفهم في مواجهة آثار الحادث.

كما أشاد بالدور الكبير الذي قامت به وزارة الداخلية بمختلف إداراتها، وما أظهرته من جاهزية عالية واستجابة سريعة منذ اللحظات الأولى للحادث، من خلال تأمين الموقع، وتنظيم الحركة، وضمان سلامة المواطنين، إلى جانب جهودها في مباشرة الإجراءات اللازمة لحصر الأضرار والتعامل مع تداعيات الواقعة بكفاءة واقتدار.

وأكد أن هذا التكامل بين مختلف الجهات الحكومية يعكس مستوى التنسيق العالي والعمل المشترك، الذي يسهم في تعزيز أمن واستقرار المملكة، والتعامل الفاعل مع مختلف المستجدات.

واختتم محافظ العاصمة تصريحه بتأكيد أن البحرين، قيادةً وشعباً، ستظل نموذجاً في التكاتف والتلاحم، وقادرة على تجاوز التحديات بروح وطنية راسخة وإرادة قوية.

النائب جليلة السيد لـ«أخبار الخليج»:

العدوان الآثم يعزز تماسك الشعب والتفافه حول القيادة

○ جليلة السيد.

أكدت النائب جليلة السيد عضو مجلس النواب أن الاعتداء الآثم الذي استهدف مناطق سكنية في مملكة البحرين لن يزيد أبناء الوطن إلا قوة وتماسكا، مشددة على أن مثل هذه الأحداث تكشف عمق العلاقة بين الشعب وقيادته، وتعزز من وحدة الصف الوطني في مواجهة التحديات. وأوضحت أن ما شهده موقع الحادث في منطقة سترة من حضور ميداني سريع للمسؤولين منذ اللحظات الأولى يعكس مستوى التلاحم الحقيقي بين القيادة والشعب، ويؤكد حرص الدولة على الوقوف إلى جانب المواطنين في مختلف الظروف.

وبيّنت أن هذا الوجود الفوري من قبل الجهات المعنية يعكس نهجاً راسخاً في العمل الحكومي، يقوم على سرعة الاستجابة ومتابعة احتياجات المتضررين بشكل مباشر، بما يسهم في التخفيف من آثار الحادث ويعزز الشعور بالأمان لدى المواطنين.

وأضافت أن مثل هذه المحن، رغم قسوتها، تبرز قوة المجتمع البحريني وتماسكه، حيث تتجلى قيم التضامن والتكاتف بين أبناء الوطن، إلى جانب الدعم المستمر من القيادة الحكيمة، وهو ما يشكل أساساً متيناً لتجاوز التحديات.

وأكدت أن الدولة تضع في مقدمة أولوياتها تلبية احتياجات المتضررين، والعمل على متابعتها بشكل مستمر، من خلال تكاتف مختلف الجهات الرسمية لضمان توفير الدعم اللازم، سواء على المستوى الإنساني أو الخدمي.

وأشادت النائب جليلة السيد بالجهود التي تبذلها الجهات المعنية في التعامل مع تداعيات الحادث، مؤكدة أن هذا الأداء يعكس كفاءة عالية وتنسيقاً متكاملاً بين مختلف الأجهزة، بما يعزز من قدرة المملكة على مواجهة مثل هذه الظروف بكفاءة واقتدار.

واختتمت تصريحها بتأكيد أن مملكة البحرين، بفضل تماسك شعبها ووعي أبنائها، قادرة على تجاوز هذه التحديات، وأن مثل هذه الاعتداءات لن تنال من وحدة الصف، بل ستزيده قوة وثباتاً.

تخصيص عوائد الإعلانات لدعم البنية التحتية..

«أمانة العاصمة» تدرس استغلال المباني المتوقفة على الطرق الرئيسية

تدرس اللجنة الفنية في مجلس أمانة العاصمة مقترحًا يهدف إلى الاستفادة من المباني المتوقفة عن الإنشاء على الطرق الرئيسية، عبر استخدام واجهاتها بشكل مؤقت لوضع لوحات إعلانية، على أن يتم توجيه عوائدها لدعم الخدمات البلدية ومشاريع البنية التحتية.

ويأتي المقترح المقدم من عضو المجلس الدكتور بشار أحمدي في إطار السعي إلى تحسين المشهد الحضري واستثمار المواقع الحيوية غير المستغلة، حيث ينص على أنه في حال وجود مبنى قيد الإنشاء على طريق رئيسي وتوقف العمل فيه مدة تزيد على عام، يحق للبلدية استغلال واجهته مؤقتًا لوضع إعلانات وفق ضوابط محددة.

ويهدف المقترح إلى تحقيق عدد من الفوائد، أبرزها تحسين المظهر العام للطرق الرئيسية، والحد من الفراغات البصرية غير المستغلة، وتحقيق عوائد مالية من دون فرض أي أعباء إضافية على المواطنين، إلى جانب تشجيع ملاك المباني على استكمال مشاريعهم لتفادي استمرار استغلال واجهات مبانيهم بشكل مؤقت.

وأوضح مقدم المقترح أن آلية التنفيذ تتضمن حصر المباني المتوقفة بالتنسيق مع هيئة التخطيط والتطوير العمراني، وإصدار تصاريح مؤقتة لوزارة شؤون البلديات والزراعة لاستغلال واجهات المباني في تركيب اللوحات الإعلانية وفق اشتراطات السلامة، مع وضع معايير واضحة لأبعاد اللوحات وموادها، وإخضاعها لرقابة دورية لضمان عدم تأثيرها على السلامة العامة أو المظهر الحضري.

وأشار إلى أن عوائد الإعلانات سيتم تخصيصها لدعم مشاريع تطوير البنية التحتية والخدمات البلدية، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز كفاءة استثمار الموارد البلدية.

يُذكر أن مجلس أمانة العاصمة ناقش المقترح في اجتماعه الأخير، وقرر إحالته إلى اللجنة الفنية لمزيد من الدراسة، تمهيدًا لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

معلقا على مقترح رئيس المجلس ونائبيه بشأن الاستجواب

النائب بوعنق: تقدمت بالمقترح ذاته قبل عامين وتكراره يثير التساؤلات!

أكد النائب خالد بوعنق أنه سبق وأن تقدم بذات المقترح المتعلق بتعديل بعض أحكام اللائحة الداخلية لمجلس النواب قبل نحو عامين، متسائلًا عن أسباب إعادة طرحه مجددًا رغم وجود مبادرة سابقة بالمضمون نفسه.

وقال بوعنق إن المقترح الذي تقدمت به النائب زينب عبدالأمير، وبمشاركة النواب إيمان شويطر وجلال كاظم إلى جانبه، تضمن التعديلين نفسيهما اللذين سبق أن طرحهما، والمتمثلين في إقرار الاستجواب بتصويت أغلبية الحضور بدلًا من اشتراط موافقة عدد محدد من النواب، إلى جانب إلغاء لجنة الجدية، بما يعزز من كفاءة الأدوات الرقابية ويسرّع إجراءات المساءلة.

وأضاف أن تكرار تقديم المقترحات ذاتها يستدعي مراجعة آليات العمل النيابي، مؤكدًا أهمية البناء على المبادرات السابقة بدلا من إعادة طرحها، بما يسهم في توحيد الجهود التشريعية وتحقيق كفاءة أعلى في الأداء البرلماني.

وأكد بوعنق أن الهدف من هذه التعديلات هو تمكين النواب من استخدام أدواتهم الدستورية بشكل أكثر فاعلية، وتفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب.

وكان قد تقدم كل من رئيس مجلس النواب والنائب الأول لرئيس المجلس عبدالنبي سلمان والنائب الثاني لرئيس المجلس أحمد قراطة والنائبين زينب عبدالأمير ومحمود فردان بمقترح بقانون بشأن تخفيض الأغلبية المطلوبة لتقرير جدية الاستجواب عند التصويت عليه من قبل المجلس، لتصبح «أغلبية الأعضاء» بدلاً من «ثلثي أعضاء المجلس» في النص النافذ.

○ خالد بوعنق.

الرأي الثالث

الحمد لله أنني بحريني.. والحمد لله أني خليجي

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

إنها الساعة السادسة صباحا بتوقيت البحرين.. دخل الموظف «حسين» والموظف «إسماعيل» والموظفة «دلال» والموظفة «هالة» إلى مبنى الوزارة، لقد عادوا الى العمل بعد أن أمضوا 18 ساعة من العمل المتواصل بالأمس، وخلدوا الى الراحة ثم رجعوا أكثر نشاطا وحيوية.. وفي ذات اللحظة غادر الموظف «عبدالله» والموظف «سعيد» والموظفة «سهير» والموظفة «عزة» مبنى الوزارة، بعد أن أعدوا وجهزوا كل الأمور، وأنهوا التقارير اللازمة، وسلموا المهام للفريق التالي، بعد أن سهروا طوال الليل بجد واجتهاد، من أجل أداء وتنفيذ المسؤوليات المناطة بهم، ومن أجل أن يشعر المواطن والمقيم بالأمن والطمأنينة في الوطن، والثقة بجهود مؤسسات الدولة.

هذا مثال بسيط ونموذج واحد، لما يقوم به أبطال «فريق البحرين في كافة الوزارات والمؤسسات الحيوية في بلادنا اليوم، وفي مختلف القطاعات والمجالات.. رجال ونساء، شباب وكبار، من الذين لبوا نداء الوطن، وواصلوا في أداء واجبهم بكل إخلاص وتفان، وكفاء واقتدار.. في قوة الدفاع والحرس والداخلية.. في الخارجية والصحة والتجارة.. في الجمارك والكهرباء والطاقة.. في التلفزيون والإذاعة ومركز الاتصال الوطني ووكالة الأنباء.. وغيرها كثير من مواقع العمل.

إن لم تكن تحمل (هم) هذا الوطن.. فأنت (هم) على هذا الوطن.. مقولة واقعية، وعبارة مؤثرة، وكلمة حقيقية، تم تداولها في حسابات التواصل مؤخرا، وأكدت أن شعب مملكة البحرين المخلص –وفي ظل الظروف الراهنة – أثبت أنه يحمل «هم» الوطن.. يدافع عنه، ويؤدي واجباته بشكل مضاعف.. لا يسأل عن «أوفر تايم»، ولا عن «مكافأة» طبيعة عمل.. لا يخشى المخاطر، ولا يتوقف لحظة إطلاق صافرة الإنذار، على الرغم من خوف أهله وأسرته عليه.. همه الوحيد وشغله الشاغل، هو خدمة الوطن والدفاع عنه، ومساعدة المجتمع في هذه اللحظة.

إنهم باختصار «رجال الوطن» الذين راهن عليهم.. ووقفوا صفا واحدا، متماسكا صلبا.. يتحلون بالعزيمة والإصرار، والشجاعة والثبات، والتميز والإنجاز.. يمتثلون لتوجيهات القيادة، ويؤدون واجباتهم بكل حب ووفاء.. لقد أيقنوا أنهم في ميدان المعركة لصد العدوان الإيراني.. وكلمة «شكر واحدة» تضاعف من دافعيتهم وتحفيزهم.. إنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه.

في كل موقع وفي كل وزارة ومؤسسة.. هناك قصة نجاح بحرينية.. عنوانها الولاء وصدق الانتماء.. وأبطالها «فريق البحرين».. هل يوجد بلد في العالم يتعرض للاعتداءات والهجمات الخارجية وفي ذات اليوم يقوم بتوزيع الخدمات الإسكانية على المواطنين؟ هل يوجد بلد تعرضت بعض منشآت الطاقة والكهرباء فيه، من دون أن تتعطل الحياة أو يشكو من انقطاع خدمة؟ هل يوجد بلد يدافع في كافة الجبهات من أجل أمنه، وتستمر جميع الخدمات فيه من دون أي تغيير؟

مراكز الإيواء تحتضن المقيمين بكل مسؤولية وتوفر لهم كافة الخدمات.. المراكز الصحية تعمل على مدار الساعة.. التعليم يعمل عن بعد.. مراكز الشرطة مفتوحة.. المرور يقوم بواجباته الطبيعية.. انتشار رجال الشرطة في كل شارع.. البرامج الاجتماعية والمساعدات للأسر والمحتاجين مستمرة.. الجوامع والمساجد تستقبل المصلين في جميع الفروض.. العمل في المجمعات والبنوك متواصل.. الشركات والمحلات وحتى المقاهي تعمل.. إنها البحرين.. إنها دولنا الخليجية أجمع.. إنها النعمة التي يحسدنا عليها الآخرون.

الحمد لله دائما وأبدا أنني بحريني.. والحمد لله دائما وأبدا أني خليجي.. هذا العدوان الإيراني الغاشم سينتهي.. وهذا الوقت العصيب سيمضي.. بعون الله وبحكمة قيادتنا.. وبتماسكنا المجتمعي وتكاتفنا الخليجي.

مشيدا بالمواقف المسؤولة للكوادر الإعلامية والصحفية..

رئيس جمعية الصحفيين: البحرين ستظل وطن السلام والتسامح ولا مكان لخطابات الفتن والكراهية

○ عيسى الشايجي.

أشاد رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايجي بالجهود الكبيرة والمتميزة التي تبذلها الاسرة الصحفية والاعلامية البحرينية في ظل ما يشهده وطننا العزيز من اعتداءات ايرانية آثمة، وقال ان العاملين في وزارة الاعلام والصحف والمواقع الالكترونية اظهروا روح المسؤولية الوطنية التي تضع مصلحة الوطن وأمنه واستقراره في الاولوية.

وأضاف الشايجي أن جهود الكوادر الصحفية والاعلامية تدعو إلى الفخر والاعتزاز لما أظهرته من التزام ومسؤولية في ظل هذه الظروف الدقيقة والحساسة، وما تحلت به من وعي في التعامل مع تداعيات هذه الاعتداءات، مشيرا الى ان هذا ليس بغريب على كوادرنا الاعلامية والصحفية التي اظهرت في كل المنعطفات التاريخية التي مرت بها بلادنا العزيزة روحا وطنية عالية والتزاما فائقا بالمسؤولية.

وقال إننا في جمعية الصحفيين البحرينية نثمن عاليا جدا هذه المواقف الوطنية للكوادر الإذاعية والتلفزيونية والصحفيين والكتاب وحملة الأقلام لشحذ الهمم ونشر الوعي وتنوير الرأي العام والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وامن واستقرار الوطن، مؤكدا أن هذه الجهود كان لها شأن كبير في دحض الاخبار المغرضة والتصدي للفتن والتفرقة بين ابناء المجتمع.

ودعا الشايجي إلى المزيد من الجهود من اجل التصدي لمحاولات التضليل الاعلامي التي تقوم بها بعض الجهات خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تنوير المجتمع للدسائس والشائعات التي تستهدف النيل من تماسك مجتمعنا ووحدته الوطنية، مشيرا إلى أهمية توجيه المجتمع الى استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية والمعتمدة.

كما دعا الشايجي الصحفيين والكتاب والمثقفين إلى مواصلة جهودهم في تكريس معاني الانتماء والولاء وكشف كل الخطابات التي تسعى إلى التضليل وإثارة الخلاف والضغائن. وقال إن الكلمة يجب أن تكون لها قدسيتها وأن تكون جامعة لا مفرقة، وأن تستخدم استخداما صحيحا وبروح من المسؤولية وبكل مصداقية.

واكد أن البحرين ستظل وطن السلام والأخوة والتسامح، ولن يكون هناك مكان فيها لمحاولات بعض الجهات البائسة لبث خطابات الكراهية، ولا مجال لتغلغل أصحاب النفوس المريضة الذين يسعون لنشر الفتن والتفرقة.

وأوضح الشايجي أنه جرت العادة في مناطق مختلفة من العالم أن تتخذ بعض الدول إجراءات لمصادرة حرية التعبير أو الحد منها أو فرض قيود عليها في ظل الظروف الاستثنائية مثل تلك التي نواجهها اليوم في منطقتنا، وحيث إننا في البحرين فإن مختلف وسائل الاعلام والصحافة والمواقع الالكترونية تمارس عملها في ظل أجواء من الحرية المسؤولة، من دون قيود الا ما يمليه الضمير الوطني الذي يضع مصلحة الوطن وصيانة أمنه واستقراره فوق كل اعتبار، وقال اننا يجب ألا نسمح لمن يريد استغلال هذه الحرية فيما يمس أمن واستقرار الوطن أو الإساءة اليه ووحدة شعبه ومحاولة خلخلة النسيج الاجتماعي المتماسك لأبناء هذا الشعب في مختلف الظروف والاحوال.

وأوضح: إننا أمام ظروف خطيرة اليوم ليس في البحرين فقط، وإنما على صعيد دولنا الخليجية كافة، وبالتالي لا بد أن تكون وحدة الهدف والمصير المشترك لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عنوانا رئيسيا للخطاب الإعلامي.

واكد أن البحرين سوف تظل وطنا زاهرا وآمنا ومستقرا بفضل حكمة قائدها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، وتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر.. وبالمواقف الوطنية المشرفة لشعبها الأبي، مشيرا في هذا الصدد إلى التضامن العالمي الكبير مع البحرين في وجه الاعتداءات الإيرانية الآثمة، والذي يدل على مكانة البحرين العالمية كوطن للتسامح والسلام والتعايش.

البحرين تدين الاعتداءات على سفارة دولة الإمارات في دمشق

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين أعمال الشغب والاعتداءات ومحاولات التخريب التي استهدفت مقر سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة ومقر رئيس البعثة في العاصمة السورية دمشق، وما صاحبها من إساءات مرفوضة تمس الرموز الوطنية للدولة، في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية.

وأكدت الوزارة تضامن مملكة البحرين الكامل مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، مشددةً على ضرورة حماية المقار والبعثات الدبلوماسية والعاملين فيها وفقًا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961، معربةً عن دعمها لأمن الجمهورية العربية السورية واستقرارها، ولما تتخذه من إجراءات لمحاسبة الجناة والمتجاوزين، بما يصون العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين، ويعزز الأمن والاستقرار الإقليميين.